

أخبار سورية

اختتام «أستانا 3» وإيران تنضم إلى روسيا وتركيا لمراقبة الهدنة

عشرات القتلى والجرحى بتفجيرين انتحاريين استهدفا القصر العدلي والربوة



(أ.ف.ب.)

قوات الأمن السورية تعالين موقع الانفجار في القصر العدلي وسط دمشق أمس

بين كل من الطرفين حولها، والسعي إلى خفض عددها، إلى جانب زيادة فعاليات لجنة المراقبة الثنائية. وأضاف أن الأطراف اتفقت أيضا على السعي إلى حماية الآثار والمعالم التاريخية الموجودة في سورية والمسجلة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ولغت كمالدنونف في 17 أبريل المقبل وستستمر لثلاثة أيام.

تحتج على عدم تقييد وقف إطلاق النار، بالاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية تضم كلا من روسيا وتركيا وإيران لمراقبة الهدنة. وقال نائب وزير خارجية كازاخستان، عقل بك كمالدنونف في البيان الختامي: «عقدنا على مدار اللقاءات ثنائية وثلاثية مع كل الأطراف، من أجل تعزيز الهدنة ووقف إطلاق النار بين الجانبين».

وأكد كمالدنونف أنه تم الاتفاق على مواصلة وقف إطلاق النار، ورصد انتهاكات الهدنة وتبادل الإخطارات الغارات والمعارك أرواح الأبرياء. وأسفر قصف جوي «يرجح أنه روسي» فجر امس على مدينة ادلب عن مقتل تسعة مدنيين بينهم أربعة أطفال، وفق المرصد. وفي ظل الأزمة المستمرة، تواصلت الجهود السياسية والدبلوماسية بهدف التوصل إلى تسوية سياسية تنهي النزاع الدامي. حيث اختتمت الجولة الثالثة من محادثات «أستانا 3» الخاصة بالأزمة امس التي اقيمت برعاية روسيا وإيران وتركيا، لكن غياب الفصائل المعارضة التي

وقالت محامية كانت موجودة في القصر اثناء حدوث التفجير «اصبنا بهلع شديد، كان صوت الانفجار عاليا في البهو وهرعنا للاختباء في المكتبة في الطابق العلوي». وأضافت «كان المشهد داميا». وأقاربه شهود بأنه بعد وقوع التفجير الثاني، دخلت الشوارع من السيارات والحركة المعتادة في وقت الذروة التي تشهد عادة خروج الموظفين من عملهم، كما تم قطع بعض الطرق الرئيسية ويدفع السوريون يوميا تمنا للحرب وتحصن

في حصيلة «أولية». وفرضت القوات الأمنية طوقا أمنيا حول المبنى المستهدف المحاذي لسوق الحميدية الشهير في وسط دمشق، كما قطعت جميع الطرقات المؤدية إلى المنطقة. ونقل التلفزيون الرسمي عن المحامي الأول في دمشق قوله أن «الإرهابي استهدف المواطنين داخل القصر العدلي خلال فترة الإزدحام». وأضاف «حاول الانتحاري الدخول إلى القصر العدلي ولدى محاولة عناصر الشرطة منعه ألقي نفسه إلى الداخل وفجر نفسه».

ووقع جرحي». وذكر التلفزيون الرسمي أن الانتحاري فجر نفسه داخل المطعم «بعد مطاردته ومحاصرته من قبل الجهات المختصة». ويأتي هذا التفجير بعد أقل من ساعتين من اقدام انتحاري على تفجير نفسه داخل حرم القصر العدلي القديم المحاذي لسوق الحميدية الشهير في وسط دمشق.

وتسبب التفجير الأول وفق ما نقلت وكالة سانا عن مصدر في قيادة شرطة دمشق في «ارتقاء 25 شهيدا ووقوع عدد من الجرحى».

عواصم - وكالات: بعد أقل من ساعتين من تفجير انتحاري داخل القصر العدلي القديم في وسط دمشق أوقع 25 قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى، استهدف انتحاري ثمان مطعمًا في منطقة الربوة غرب دمشق وفق ما نقل الإعلام الرسمي مخلفا عددا من القتلى والإصابات. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن «إرهابيا انتحاريا فجر نفسه بحزام ناسف داخل احد المطاعم في منطقة الربوة في دمشق، ما تسبب في ارتقاء عدد من الشهداء

أخبار لبنانية

جنبلات: مجلس الشيوخ مرتبط بإلغاء الطائفية وكفى شراء السمك بالبحر قانون باسيل الانتخابي.. في حالة الاحتضار



(محمود الطويل)

حراك المتعاقدين الثانويين خلال اعتصامهم تزامنا مع انعقاد جلسة مجلس النواب

بيروت - عمر حنجر

من مجمل ردود الفعل على مشروع قانون جبران باسيل الانتخابي، لا يبدو أنه من اهل الحياة، لا بل ان البعض وضعه في حالة الاحتضار حتى قبل ان تعرض بنوده على مجلس الوزراء.

جديد مشروع باسيل مجلس الشيوخ الذي تبناه اتفاق الطائف كإطار لحل بعيد ومستدام لمشكلة الطائفية السياسية في لبنان، فإذا به يطرح إشكالية جديدة حول رئاسة هذا المجلس، الذي انطلقت فكرته من المختارة، على اساس ان تكون الرئاسة الرابعة في الدولة للطائفة الدرزية بحكم توليها التاريخي لامارة جبل لبنان، وإذا بمبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين يدفع بالمسيحيين من غير الموارد إلى المطالبة به وعلى اساس ان تصبح للمسيحيين رئاستان: الجمهورية والشيوخ، الجمهورية الدستورية للموارنة والشيوخ للارثوذكس او الكاثوليك، علما ان الأكثرية بعد الموارنة هي الارثوذكس، مقابل رئاستين للمسلمين: مجلس النواب للشيععة ومجلس الوزراء للسنة، الامر الذي رفضه الدروز، خصوصا خصوم جنبلات قبل خلافته، وفي طلبتهم ونأم وهاب، وقد رد جنبلات بتغريدة عبر تويتر مؤكدا ان مجلس الشيوخ مرتبط بإلغاء الطائفية السياسية وكفى شراء سمك في البحر.

القوات اللبنانية وحدها ايدت قانون باسيل انسجاما مع التفاهم القائم مع التيار الحر، فيما غلب على مواقف الآخرين الرفض أو الاعتراض أو التريث.

الرفض الاصرح صدر عن اللقاء الديموقراطي والمردة الذين اعتبروا ان مشروع باسيل لم يلق القبول السياسي الاساسي في البلاد، فيما خلا بيان كتلة المستقبل من اي اشارة إلى هذا المشروع رغم اعلان الوزير جبران

مشروع قانون باسيل بالمعقد. يبقى ان الوزير طلال ارسلان رفض المداورة في رئاسة مجلس الشيوخ على حساب الدروز، وطالب بأن تأتي فكرة رئاسة مجلس الشيوخ من باب المداورة في كل المؤسسات الدستورية. ورد التيار الوطني الحر على معارضي مشروع باسيل بلسان النائب آلان عون، مطالبا هؤلاء بتقديم البديل، المهم ان نصل إلى

قانون جديد، لأنه ليس ممكنا إجراء الانتخابات على اساس قانون الستين، وسنقاوم بكل الوسائل الدستورية والسياسية والشعبية إجراء الانتخابات على هذا القانون او التمهيد للمجلس. بدوره، الوزير باسيل مد يده للتفاهم مع الكتائب والمردة كما تفاهم مع الآخرين. الوزير السابق وائل ابوفاور قال: لا يجوز ان

باسيل ان الرئيس سعد الحريري وافق على المشروع. لكن الرئيس الحريري نفى ان يكون ابلغ باسيل موافقته على مشروعه، وقال ان المسألة بالنسبة اليه ما زالت تحت الدرس، ولم يؤيد او يرفض. حزب الله وحركة اهل قررا ابلغ باسيل رفضهما مشروع قانونه من الاسباب الموجبة. اما رئيس حزب الكتائب سامي الجميل فقد وصف

حاكم مصرف لبنان ينفي وضع استقالته بتصرف الرئيس

بري: لبنان وطن نهائي وأكبر من أن يُبتلع

كما تطرق بري إلى العجز في ميزان المدفوعات والمديونية الهائلة والازمات الاقتصادية والاجتماعية المستمرة منذ سنوات طويلة، والتوترات السياسية والطائفية والمذهبية التي كادت تصل حد الفتن، مشيراً إلى ان اللبنانيين يؤكدون كل يوم ان لبنانهم وطن نهائي وانه اكبر من ان يُبتلع واصغر من ان يُفتت. ولفت الى أننا تعودنا انعاش الامل، ان لبنان اصبح مدرسة للحوار الوطني.

الامل»، أكد بري ان هذه خاصية شعبنا وسر فرادته اذ لم يكسره اليأس رغم ممارسات العدو الاسرائيلي المستمرة منذ العام 1948 الى حين صدور قرار مجلس الامن 1701 في اغسطس 2006. وعرض بري تواريخ الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والاجتياحات لارضه في 1973 و1978 و1982 و1993 و1996 و1999 وما خلفته، مؤكدا ان اللبنانيين رغم ذلك انتصروا بإرادتهم الصلبة على كل محاولات تقييدهم.

بيروت: أعرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن تفاؤله بأن الشعب اللبناني الصابر سيحقق الاستقرار ويستعيد الازدهار وسط هذا البحر الاقليمي المتلاطم، مشددا على ان شعب لبنان شعب عظيم صابر صبر ايوب، لم يغلغله اليأس رغم كل شيء، يعلق احلامه بسلام الوطن على خيط الامل الرفيع، وهو لن يسمح بقطعه رغم الوقائع والظروف السيئة. وفي افتتاحية كتبها لجهة «لها» في اطار حملتها المستمرة «لها -

صقر لـ «الأنباء»: الصيغة الانتخابية المختلطة خرجت من رحم المناقشات وليست ابتكارا باسيلييا

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عقاب صقر ان اقتراح قانون «الحشرة الانتخابية» المقدم من قبل وزير الخارجية جبران باسيل، لم يولد ميتا يمثل ما وصفه البعض، بل قابل للدرس والتعديل خصوصا ان النزعة الارثوذكسية التي تعترق ليست نزعة مذهبية بقدر ما هي نزعة توازنات سياسية تتحدث عن



النائب عقاب صقر

المؤشرات التي تؤكد ان القانون المختلط على اختلاف الصيغ المقدمة به، هو الحل الوحيد للخروج من الأزمة وصاحب الحظ الأوفر للمصادقة عليه في الهيئة العامة لمجلس النواب، خصوصا أن لبنان غير مهيا بعد لاعتماد قانون انتخاب يراعي متطلبات العصر على قاعدة النسبية الكاملة في ظل الحالة المزرية التي تعيشها البلاد على كافة المستويات السياسية منها والأمنية والاقتصادية لا سيما على مستوى التسلح غير الشرعي، معتبرا بالتالي ان الصيغة المختلطة هي الصيغة الأفضل والأكثر اطمئنانا للعبور بها إلى الاستحقاق الانتخابي.

وعن احتمال سير الرئيس الحريري بصيغة النسبية الكاملة بحسب تأكيدات صحيفة محلية تحدى صقر الصيغة التي تنشر ولو حرفا واحدا ويوحى بأن الرئيس الحريري ينوي السير بالنسبية الكاملة في ظل وجود سلاح غير شرعي ومن خارج ارادة وتوجيهات الشرعية اللبنانية. على صعيد آخر وعن قراءته لوقف البطريك الراعي من سلاح حزب الله والسلاح الفلسطيني، لفت صقر الى ان بركي مشهود لها بمواقفها الوطنية والتاريخية في موضوع السيادة والاستقلال والسلاح خارج نطاق الشرعية، معتبرا بالتالي ان الشيء الجديد في موقف الراعي هو انه اتى في التوقيت المناسب والملائم انطلاقا من ادراك البطريك الراعي ان الكلام الذي صدر عن الرئيس عون اضافة إلى التهديدات التي أطلقها السيد نصر الله تجاه بعض الدول العربية وضعت لبنان أمام خطر الانزلاق إلى تدهور علاقته مع الدول العربية، وكان بالرأي أراد من خلال موقفه القول «فرملوا هذه الحملة التي ستضع لبنان حال استمرارها في فوهة المدفع».

واستطرادا قال صقر: «على حزب الله أن يدرك بأن موقف البطريك الراعي من سلاح ما يُسمى بسرايا المقاومة والمليشيات والعصابات المسلحة، هو موقف كل القوى السياسية، وان هذا السلاح ليس بحاجة لا إلى طاولة حوار وطني ولا حتى إلى حوارات ثنائية أو ثلاثية، فلا بد من نزعه فوراً قبل أن يُدخل الضاحية والجنوب والبقاع بحرب أهلية».

يكون هناك نائب وطني وآخر طائفي، التيار الوطني الحر المعني بالمشروع بقي في مساحة الترقب والانتظار، طالبا من الآخرين تقديم بدائل انتخابية «لأن التيار ليس ملكية أفكار».

المردة برروا رفضهم المشروع بأنه يستهدف النائب سليمان فرنجية ويقصبه او يحصر فوزه بنائب واحد فقط، وقال الوزير السابق يوسف سعادة ان قانون باسيل يراعي شخصه الكريم مع الحلم الدائم بإلغاء الآخرين. حزب الكتائب لم يصدر موقفاً من المشروع، لكنه سبق ان اعلن وقفه إلى جانب اي قانون يعتمد معيارا واحدا وقانون باسيل لا يعتمد ذلك.

الاسواق النجافية المتابعة رجحت لـ «الأنباء» ان تكون امام مخطط واضح للتمديد لمجلس النواب من 3 أشهر إلى ستة بمرز عن الاعتراضات الضغوطات المالية في الموازنة وسلسلة الترتب والروابط تراكفت مع تداول خبر وضع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة استقالته بحسب تصريحات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ونقلت صحيفة «النهار» البيروتية ان مجموعة من رؤساء مجالس المصارف تداعت للقاء سلامة قريبا، فضلا عن رئيس رئيس الجمهورية والحكومة لإطلاعها على القلق الذي يبعثه ان يرافق اي تغيير في حاكمية المصرف المركزي. غير ان المكتب الاعلامي لحاكم مصرف لبنان نفى صحة المتداول حول استقالة الحاكم رياض سلامة، مؤكدا ان هذا الخبر عار عن الصحة، ولا يمت إلى الحقيقة بصلة.

رئيس حزب الكتائب سامي الجميل اعترض على عدم إدراج قوانين الانتخابات حول استقالة الحاكم رياض سلامة، مؤكدا ان هذا الخبر عار عن الصحة، وسأل عما اذا كان الدستور مازال ساري المفعول.